مبحث الاعراب التقديري

الحركات في المضاف للياء وقيل لا تقدر الكسرة والحرف المدغم والمحكي على الاصح
والمقصور فلان لم ينصرف لم تقدر الكسرة خلافا لابن فلاح ودني نحو كحيثي شرح ذكرت
في هذه الخاتمة الاعراب المقدر وذلك اربعة انواع الاول ما تقدر فيه الحركات
كلها وذلك خمسة اشيا احدها المضاف لياء المتكلم فيقدر فيه الضمة والفتحة على
الحرف الذي يليه الياء واما الكسرة فقيل لا تقدر والكسرة الموجودة قبل الياء
هي حركة الاعراب اكتفي بها عن المناسبة وقيل يقدر ايضا وهذه حركة المناسبة لوجوده
في سائر الاحوال واستحقاق الاسم لها قبل التركيب الثاني الحرف المسكن للادغام
نحو وقتل داود جالوت وترى الناس سكارى والعاديات ضبحا ذكره ابو حيان
في شرح التسهيل الثالث المحكي في نحو من زيدا لمن قال ضربت زيدا ومن زيد لمن قال
قام زيد ومن زيد لمن قال مررت بزيد على راي البصريين وقيل الاسم عندهم في حالة
الرفع انها حركة حكاية لا اعراب الرابع الاسم المقصور وسياتي في بابه لتعذر تحرك
الالف فان كان غير منصرف قدر في حالة الجر الفتحة على بابه وقال ابن فلاح اليمني
تقدر الكسرة لانها انما امتنعت في غير المنصرف للثقل ولا ثقل مع التقدير الخامس
المضارع الذي اخره الف كيخشى لما ذكر في المقصور ص والضمة والكسرة في المنقوص
وهو ما اخره يا خفيفة لازمة تلو كسرة وتقدير فتحة ضرورة خلافا لابن حاتم
في غير المنون الا معدي كرب على الاجود وكذا ظهورهما وتقدير يا جواري المحذوفة
شرح النوع الثاني ما يقدر فيه حركتان فقط الضمة والكسرة وذلك المنقوص وهو
ما اخره يا خفيفة لازمة تلو كسرة كالقاضي والداعي بخلاف نحو كرسي لتشديدها
وما جره او نصبه بالياء العدم لزومها وظبي وزي لسكون ما قبلها وعلة التقدير
الاستثقال ولذا ظهرت الفتحة لخفتها على اليا وقد تقدر ايضا ولكن في الضرورة
كقوله • وكسوت عار لحمه فتركته • وقوله • ولو ان واش باليمامة داره • وقوله
كان ايديهن بالقاع القرق • واجازه ابو حاتم السجستاني في الاختيار وقال انه لغة
فصيحة وخرج عليه قراءة من اوسط ما تطعمون اهليكم بسكون اليا ثم ما اعرب من مركب
اعراب متضايفين واخره يا نحو رايت معدي كرب وتزلت قالي قلا فانه يقدر في
اخر الاول الفتحة حالة النصب بلا خلاف استصحابا لحكمها حالة البناء وحالة منع
الصرف وقول على الاجود اي اذا اجري على الاجود من اعرابه الثلاثة وهي حالة
الاضافة ومقابلها البناء ومنع الصرف وليس راجعا للتقدير ومن الضرورة ايضا ظهور
الضمة والكسرة في ياء المنقوص كقوله • حيث الذري كاني لا ازيد • وقوله • تولي
بني دولي الزاع • وقوله • بارك الله في الغواني هل • وقوله • ولم تختضب
سمر العوالي بالدم • ص والضمة في نحو يدعو ويرمي وظهورها وتقدير الفتحة ضرورة
او شاذ واجاز الزجاجي في نحو يحيي نقل حركة اليا وادغامها فتظهر ش النوع الثالث
ما تقدر فيه حركة واحدة وهي الضمة وذلك المضارع الذي اخره واو او يا لثقلها
عليهما والخفة الفتحة عليهما ظهرت وخلاف ذلك ضرورة او شاذ لا يقاس عليه

كقوله

اي وخلاف ما جره او نصبه بالياء كاخي وابي فحي وزيدين الخ

اي بسكون الياء

حيث الثرى كاني
نوديت بينهم والذراع
بني داود النزاع

كقوله في ظهور الضمة • تساوي عنزي غير خمس دراهم • وقوله اذا قلت على
القلب يسلو قيضت • وقوله في تقدير الفتحة • لتقضيني رقية ما وعدتني
غير مختلس • وقوله اذا شئت ان تلهو ببعض حديثها • وقوله ادعوا الا ان
تدنوا انودتنا • وخرج عليه قراءة او يعفوا الذي بيده بالسكون وذهب الزجاج في نحو
يعيي ويحيي الى جواز نقل حركة اليا الاولى الى الساكن قبلها وتدغم فتظهر علامة
الرفع بينا وانشد • وكانها بين النساء سبيكة • تمشي بسدة بيتها فتعيي • والجمهور
على منع ذلك قال ابو حيان الصحيح انه انما يقال تعيي هكذا السماع وقياس التصريف
لان الفعل المعتل العين واللام تجرى عينه مجرى الصحيح فلا تعل قال والبيت الذي
انشده لا يعرف قايله فلعله مصنوع او شاذ لا يعتد به ص والسكون فيما كسر
لساكنين ومهموز ابدل لينا ولم يلد اذ اسكن اللام او وصل تضير فتح او كسر
ش النوع الرابع ما يقدر فيه السكون وهو ثلاثة اشيا احدها ما كسر لالتقاء
الساكنين نحو لم يكن الذين كفروا الثاني المهموز اذا ابدل لينا محضا على اللغة
الضعيفة كما تقدم الثالث لم يلد مضارع ولد اذا اسكن لامه وفتحت الدال لالتقاء
الساكنين او وصل بضمير وفتحت الدال او كسرت كقوله وذي ولد لم يلده ابوان •
ص ولا يوجد واو قبلها ضمة الا في فعل او مبني او اعجمي او عوض نقل فيها ادعاي يلزم
ش لا توجد كلمة اخرها واو قبلها ضمة الا في الافعال كيدعو ويغزو والمبنيات كهو وذو
الطائية او في الكلام الاعجمي كهندو وراتيت بخط ابن هشام السمهندو او عرض تطرفها
نحو يا ثمو مرخم ثمود او لا تلزم كالاسماء الستة حالة الرفع ص وحذف حركة الطاهر
ثالثها يجوز في الشعر فقط ش اختلف في جواز حذف الحركة الظاهرة من الاسماء والافعال
الصحيحة على اقوال احدها الجواز مطلقا وعليه ابن مالك وقال ان ابا عمرو حكاه
عن لغة تميم وخرج عليه قراءة وبعولتهن احق بسكون التاء ورسلنا بسكون اللام
فتوبوا الى بارئكم وما يشعركم ويامركم بسكون اواخرها وقول الشاعر
وقد بدا هنك من المئزر • وقوله • فاليوم اشرب غير مستحقب • والثاني المنع مطلقا
في الشعر وغيره وعليه المبرد وقال الرواية في البيتين وقد بدا ذاك فاليوم اسقى
والثالث الجواز في الشعر والمنع في الاختيار وعليه الجمهور قال ابو حيان واذا
ثبت نقل ابي عمرو ان ذلك لغة تميم كان حجة على المذهبين ص النكرة والمعرفة قال
ابن مالك حد النكرة عسر فهي ما عدا المعرفة ش لما كان تبنى الاحكام الاتية مبني
على التعريف والتنكير وكان كثير الدور في ابواب العربية صدر النحاة كتبا تعنى
بذكرهما بعد الاعراب والبناء وقد اكثر النحاة الناس في حدودهما وليس منها حد سالم
قال ابن مالك من تعرض لحدهما عجز عن الوصول اليه دون استدراك عليه لان من
الاسماء ما هو معرفة معنى نكرة لفظا نحو كان ذلك عاما اول وادنى من اسد لولا معنى
معين لا شياع فيه بوجه ولم يستعمل الا نكرة ومنه ما هو نكرة معنى معرفة لفظا لما سا
هو في اللفظ كحمزة في منع الصرف والاضافة ودخول ال ووصفه بالمعرفة دون النكرة

واجازه ابو حاتم السجستاني في الاختيار وقال انه لغة صحيحة م

وانا بينا نعيي م

اقرئلد

السمهندو

ذاك

الكلام على النكرة والمعرفة

فيما